

وهام بحبها ونظم فيها من حبات قلبه معاني الوجد والحسين ، ولكنها لم تنله مبتغاه ، وكتبت اليه تقول :

« أعرف عنك أنك أدكي مخلوق وأنا اجل امرأة ، فلو اتصلت بك ورزقت منك بطفل ، لورث عنك الذكاء وعنى الجمال فيأتى أعجوبة عصره . »

ولما سمع هذا برنارد شو الكاتب الاجتماعى المعروف ، أسرع من باب المداعبة بإرسال برقية اليها ، جاء بها : « أخشى ان يرث الطفل جمال وذكاه فيأتى أضحوكة عصره ! » .

« . »

هذه هى صورة مريمة من حياة الشاعر السجين ، وكَم من الناس يتوقون جهدهم أن يكتب لهم فى سجل الخلود مثل هذا المصير ؟

محمد امين مسونر



جواب مختصر

قرأت كلمة الفاضل الطريفي (أو الظريف) العراقي يدفع بها عن بيت شوقي :

ليلي ، مُنَادٍ دعا ليلي نخفَّ له نشوانُ في جنباتِ الصدرِ عرييداً

ويقول إنه أخذ على في تقدي هذا البيت مواطن ثلاثة ، ثم يزعم أن لا غلط في الابتداء بالكرة هنا لان (منادٍ) فاعل مقدم لفعل (دعا) على حد قول الشاعر (وصالٌ على ملول الصدود يدوم) . قال : فقد روى ابن مالك عن الأعمى وابن عصفور

أتهما قالا في اعرابه (ان وصال فاعل يدوم المذكور) . ثم نعم الكاتب على ذلك بأن بيت شوقي وحى من المبتقرة وأنه أبلغ من بيت المجنون وأن شوقي لم يكن يدرى من أين أخذه أى لم يطلع على بيت المجنون .

وأنا فلا ينبعث نشاطى لارد على مثل هذا النقد الذى يشبه ريشة قلقة طائرة فى الجوّ وان قلعت من العراق الى مصر ... فشوقي لم يخترع رواية مجنون ليل بل هو تناول شخصية معروفة لها تاريخها وأخبارها وقد طاب على أخبار المجنون فى « الأغانى » وغيره وبنى عليها رواية . ومن أخبار المجنون أنه سمع مرة منادياً يقول (يا ليل) فاضطرب ثم قال :

وداع دعا إذ نحن بالخيف من مئى فخرج السجان الزوادر وما يدرى
دعا باسم ليل غيرها فكأنما أطار بايل طائراً كان فى صدرى ا

أقبرى الكاتب أن شوقي كان جاهلاً لم يطالع على أخبار المجنون ولم يقرأ هذين البيتين ؟ والمجنون لا يريد أن يفزاده طير ولا أنه طار، ولكنه يصور ما شعر به . فان فؤاده كان ساكناً كالطائر الجائى فى عشه ثم اضطرب فجاءه كما ينفر هذا الطائر اذا فزع لصوت أو حادث . وبهذا المعنى يكون بيت المجنون أدقّ وأبدع وأبلغ من بيت شوقي ، بل لا يذكر بيت شوقي الى جانبه . وبذلك الخبر تعرف ان شاعرنا لم يخترع شيئاً ولم يوح اليه شيء ولم يزد على أن قلده وتابع . وأما الغلظة النحوية فقد قال بعض النحاة فى مثل هذا المثل ان الكسرة فاعل مقدم وهو رأى سخيف ردّه المحققون لان هذا وإن كان فاعلاً فى المعنى الا انه مبتدأ فى الوضع والاعراب والخبر والحال . كلاهما نعت فى المعنى ولكن لم يقل احدهما في الاعراب من باب النعت .

وقد استدلل الظريف بقول الشاعر : « وصال على طول الصدود يدوم » وقال إن ابن مالك روى عن الاعلم وابن عصفور الخ . يريد أنه نقل عنهما ، فان ابن مالك ليس من الرواة . غير ان ابن مالك لم ينقل هذا وإنما نقله الدمامينى ، وعن الدمامينى نقل الصبان فى مشايخته على شرح الاشعرى لالقبة ابن مالك . فانظر كيف أكل الكاتب هذه السلسلة ...

والأصل أن الكوفيين يميزون تقدم الفاعل على فعله ويرون شاعدهم على ذلك قول الزباء : « ما للجمال مشيهاً وثيداً » فيقولون ان (مشيهاً) فاعل مقدم لوئيد وهو وصف يعمل عمل الفعل ويجوز عندهم ان تقول الرجلان قام والزبدون قام ...

وهو خلط من لا يذوق العربية ولا معرفة له ببلاغتها ، وقد ردّ البصريون مذهب أولئك فلا يجوز عندهم ان تقدم الفاعل وإن كان بعض من اتبعهم كابن عصفور والأعلم قالوا بجوازه لضرورة الوزن كقول الشاعر :

صددت فأطولت الصدود، وقلما وصال^١ على طول الصدود يدوم

ونحن لسنا من هذا الرأي ، وهذا الشاعر أخطأ في قوله (أطولت) وهو يريد أطلت ، واضطره الوزن لهذا الخطأ الظاهر فلا بدع ان يكون أخطأ كذلك في الضرورة الثانية من ضرورات الوزن ، فهو ممن لا يجوز أن يحتج بقولهم ، وعلى الأقل لا قيمة لشعره هذا فلا يحتج به .

وعلى التأول البعيد يمكن ان يقال إن الشاعر أراد هذا التعبير : « قَلَّ وصال يدوم على طول الصدود » فلم يساعده الوزن فجاء (بقلما) على صورتها التي كثرت لها في الاستعمال^(١) وهو يريد بها معنى قلَّ فتكون ما زائدة لضرورة الوزن ووصال^٢ فاعل قلَّ . وهذا هو الوجه الصحيح في اعراب البيت ، ولم يقنعه له سيبويه ولا غيره ممن تناقلوه شاهداً على اختيار مذهب تقدم الفاعل في هذا الشعر بخاصته . والضرورة في اعتبار (ما) زائدة في هذا الفعل - الذي اختص بها (وقلما) استعمل إلا معها - أخف بكثير من ضرورة تقديم الفاعل ومسح العربية وافساد بلاغتها .

وعلى هذا يقال في اعراب البيت : قلَّ فعل ماضٍ وما زائدة ملغاة لضرورة الوزن ووصال فاعل قلَّ . وإلغاء الحروف العاملة يقع في العربية كثيراً فهذا من بابها .

ولعل حضرات علماء الأثر يصححون كتبهم بهذا الوجه الجديد من الاعراب والشرح لذلك البيت المشهور ، ونصيحتي لمن ينظر في كتب النحو ان يقرأ هذا العلم على أنه منطق للعربية فلا بد فيه من الاستيعاب والفلسفة والسليقة العربية الصحيحة القائمة على قوانين البلاغة والاعراب لا على قوانين الاعراب وحده .

وبعد ، فالغلطة في بيت شوقي لا تزال كما هي ، ولا مسوغ للابتداء بالنكرة في قوله ، ولن يحىء هذا المسوغ لا من العراق ولا من أنقرة

مصطفى صادق الرافعي

(١) من كثرتها قال بعضهم ان قلما ككلماتي حرف نقي .

الفنون الجميلة

قيل لى إن مصوراً بارعاً مات فى الطريق ملتحقاً السماء ومفترشاً الأرض ، وقد مات لأنه طوى الأيام دون غذاء يقات به أو يسدّ به فائلته ، مات وبين يديه عدة صور فنية عجز عن بيعها أو عجز الجمهور على الاصحح عن تقديرها .

وتنبه الجمهور الخامل الى الخطأ الخطير فبكوا عليه ... ولست أدري مامرّ هذا الاشفاق الدمى المتأخر وكان فى وسعهم الجود بل الانصاف فى حياته ؟

يا للهول ! يموت الفن ونحن نعتمد عليه ، ونحتمى به خالدين !

كلنا نعلم أن الفنون الجميلة هى عماد الأمم وقوام نهضتها ، ولولاها لما بقيت حضارات اليونان والرومان والمصريين والعرب ، وما حملته كلٌّ منها اليها من معاني سامية ونهضة راقية ، فقد أوجدوا فينا من فنونهم روحاً علوية تشعربنا بجمال الحياة .

وقد صارت العصور حتى صرعتها ، وقاومت الأجيال حتى غلبتها ، وما برحت دواوين الشعراء وآثار الكتاب ودور الآثار التاريخية والمتاحف الفنية ناطقة بأبلغ حجة عن عظمة هذه الأمم وحضارتها الراقية الخالدة .

قال ماريون - إن تعليم الفنون ضرورى وواجب لما لها من قوة التربية العظيمة ، فإن الجمال هو النظام والانسجام اللذان ينفذان الى النفس بالتخييل ، فيظهر أثرهما بما يحداثانه من الرقة والطف والحنوّ والطلاوة والذوق والمحافظة النبيلة .

وكان العرب يسمون الفنون الجميلة بالأدب الرفيعة : فهى صورة الماضى تشعّ وضاءةً أمام وجه الحاضر لتنبعث فى صدورنا روحُ العزة والنهضة القديمة .

ويقول علماء الايتنولوجيا ان ما نقوم به اليوم هو صورة قديمة لعادات أجدادنا منذ القدم ، فمعلقة التاريخ تدور على محور واحد والبشر يقدمون أرواحهم شحماً لها

ومن الفنون الجميلة تتذوّق مرّ الجمال وفهمه وادراكه وجهه ، ومنها نعرف جمال الحرية وتتعرف معانيها ، إذ الفنّ نفسه يقاس بمقياس الحرية . وكلما ازداد نصيب الفنون من الحرية صمّت طبقتها فى الجمال ، وكلما ابتعدت عن طبيعة الفن الجميل واقتربت من التقليد الصناعى كانت النتيجة دمية ، لأن العمل مقبّد غير حرّ .



الآنسة جميلة محمد الملايلي

ولا يكون الفن فناً جيلاً سامياً إلا حين يصبغ الطبيعة بصيغة النفس التي تراها
وعندها للناظرين جامعة بين كمال الطبيعة وكمال الحياة ، فلو أننا فقمنا عن علاج يحمل
للفن مكانه الأعلى لما وجدنا لذلك من علاج غير وفرة نصيبه من حرية النفس ، وحرية
النفس روح الحرية الانسانية ، ولكل أمة نصيب من الفن على قدر نصيبها من الحرية
والعظمة ، فلو لا الفن المتجسم في تمثال « فينوس ميلو » لما عرفنا عبقرية اليونان
الخالدة وجمال ذوقهم السليم ، ولو لا الفن لما عرفنا التميز بين الجميل والديم.

على أن النهضة الفنية الحديثة أفسحت لنا مجال التناول المكمّل بالأمل البهيج
في جميع مرافق الحياة : فالموسيقى والفناء والتصوير والهندسة والبناء والشعر والنثر
الفني بدأ كل منها يلعب دوره بمهارة على قيثارة النهضة الفنية .

وإذا كان مجرد النظر إلى الرسم التصويري للمعرض التاتيكاني برومة يسحر لبنا
وعملك علينا أمراً ، وإذا كان مجرد خيال صور متتبع للوفر بباريس يسمو
بنفوسنا إلى عالم السحر والجمال فما بالنا برؤاها حقاً ؟

ولو أنك خلوت بنفسك تقرأ القصائد النفسية في شعر شوقي والبحري
والمتنبى بنفمها الخالد القديم لسبحت بروحك في عالم الانهائية حيث الفن الرائع
الغلاب .

وكذلك الحال ازاء مبدعات النثر الفني الرائعة فديهما وحديثها حيث يجتمع
الخيال وجمال المعاني الدقيقة والالفاظ الرشيقة السحرية .

ولكن واأسفاه ! ان قلبي ليتعذب كلما رأيت عبقرية أكثر الفنانين ومواهبهم
تنت في أحضان الفقر والبؤس ليغذيها الألم والحزن وتلاعب بها أمهات الشقاء
وكم من فنان ذاق مرارة الحياة وواجه الفشل في طريقه ، قد يشوق جهن الحياة
في حياته الخيالية وأحلامه الطويلة ، يدخل الدنيا بغير حطام ويخرج منها تاركا أجمل
الأثار . ولست أجد غير الفنان المساك الحق الأكرام والتبجيل ، لأنه يحمل لشعبه
مشعل النهضة والخلود .

لذلك يجب علينا ونحن نقسم إلى مثل أولئك ، ولقد عرفنا الطريق إلى منهل الحضارة
والثقافة أن نرشف من فرائه ونكافئ بمثله ونسأله وأن نشجع أهله ونشكرهم ،
فهم رسل المدنية والحرية ، وكرامتهم مظهر كرامتنا أمثهم .

ولا يسعنى فى الختام الا أن أتقدم الى صاحب الجلالة الملك المعظم معترفة
بفضله وبيده البيضاء التى أسداها للفنون الجميلة فى عصره الذهبى فقد ازدهر نورها
وظاح شذاها . وعناية جلالة بالفنون الجميلة - وفى طبيعتها الشعر - يجب أن تكون
قدوة سامية لكل ذى خطر من كبار رجال الدولة وكرام العقائل فى مصر .
جميلة محمد المصطفى



الأغاني

بين الشعر والرجل

جزى الله (أبولو) كل خير ! لقد أسعدتني فيمن أسعدت وأناحت فيما أناحت
أن أقرأ لذلك الملحن الفاضل محمود افندى حلمى وأن أفق على كلمته السالفة التى
تضمنت أمنية غالية طالما تاق كل نابه مثقف الى تحقيقها ، وهى ان تكون اغانينا
كافة من الشعر العربى الانيق السهل فانها بذلك لا محالة سامية مخلدة .

ان الغرض جد خطير ؛ وجدير بمن يتصدر لعلاجه ان يكون على بينة من امر
العلة ، ذا دراية وخبرة بمختلف العقافير ، وان يستعين بالصبر والحذر . وانى لمسلط
بعض الاشعة على ظلال الباب ليتبينه السالك فيجتاحه .

ماهية الرجل

الرجل هو شعره بلسان الجمهور ، هو تصوير العواطف والمعاني التى تمر بالخيالة
بريشة اللسان على نسج من الكلمات الرقيقة المنتقاة وارسالها جلا ذات أوزان
موسيقية .

نشأته

ان اول من انشأه وانشده هم الموالى والاماجم حين ظهر اللحن فى التخاطب
بالعربية . ولقد نما وأبنع وأصبح رجل كل أمة من الامم الاسلامية يحمل طابعها
الخاص . وامتاز بأجاده أهل الفردوس المفقود والرائعون على ضفاف النيل ، فان ازجالهم
امتازت بالفكاهة العذبة والروح الخفيفة وبرقة الاسلوب وجماله الرائع .

مدارس الزجل

ولقد امتاز عهد اسماعيل ببناء القواعد لفنون شتى منها الزجل العصري ، واشتهر كثيرون من فرسانه ورائديه :

فهذا قائد المقدمة النجار قد جعل الديباجة تكاد تكون عربية فصحي وقد ملأها حكماً وامثالاً . وهذا أمير الميمنة عبد الله النديم صاحب (الأستاذ) قد تأنق في أوزانه وسحر عقول العامة برحيق عتيق ، ونسج على منواله توفيق . وهذا مقدم الميسرة القوصي قد جمع محاسن اللفظ والمعنى ونظمها سلكاً كله لآلىء فريدة : فن جناس تام الى تورية الى لعب بنكات العامة ولهجاتهم المختلفة في غير تعمل . وهذا رأس القلب عزت بك صقر قد رق نظمه حتى سما على السلاف ، وراق حتى بزّ العذب القراح . وهذا نقيب المؤخرة إمام العبد قد مجن حتى عدّ انه مخلق للعب وجد حتى قارب أن يكون شذوه معجزاً . وهذا زعيم النجدة خليل نظير قد نظم الوطنية الثائرة المتأججة زجلاً مقنعاً يدرك أسرارهِ اللبيب ويميز الأديب أسلوبه : فن شعر عربي فصيح الى بلدى شهيّ جزل فكه . وإن تعجب فاعجب لمجلسه وما حوى من سحر وروائع نادرة .

تلك هي مدارس الزجل الراحلة والتي أول ماسنت في نظام الزجل ان يكون « أحمالاً » وأن يتكون الحبل من مطلع هو عبارة عن بيت أو بيتين يجدر بهما أن يصبحا عظة بالغة أو مثلاً سائراً ، ثم من مقطوعة أو اثنتين من النزل المحتشم يتخلص بعدهما الناظم الى المعنى المقصود اليه من الزجل ثم يختتم الحبل بالدعاء .

ثم تحرر الزجل من هذه القيود رويداً رويداً ، وتفنّ الناظمون في أوزانه حتى وصل الى الذروة من الحسن والاجادة . ولقد ظهرت في العصر الحديث مدارس عدة للزجل تحمل كل علمها الخاص :

فدرسة قوامها محمود رمزي نظم ومحمود عبد النبي قد امتازت ازجالها بالجهد وتعلم العامة ومخليل الحوادث الهامة وبث الروح الوطنية في عقول الشبيبة في كلام يكاد يكون عربياً فصيحاً .

ومدرسة خاصة قد انشأها الشاعر الفحل والمتفنن المبدع والطائر الفرد محمود بيرم التونسي - ردّ الله غربته - قد اختصت بتصوير الحياة المعيشية والحوادث اليومية

لكافة طبقات الأمة من الفقراء ومتوسطي الحال الى الاغنياء المترفين في قول لا تكاد تشعر انه منظوم الا حين تصحو من سكرتك .

ومدرسة عمادها البلبل الشادي والكنار الصاح بديع خيرى قد أخرجت من الاناشيد ما ملأ جوء الاكواخ والبيوت والقصور .

ومدرسة قد امتازت بنظم الاناشيد الماجنة المتهتكة والمقاطيع المبتذلة فاضطرت الحكومة الى فرض رقابة على الاناشيد حتى تحفظ الأمانة من سموها القاتلة . ومدرسة ملأوا بها الجو صياحاً والارض دماية، وقد زاحموا صفائى الحروف فى المطابع فى مهنتهم ، لانكاد تخلو صحيفة من منظوماتهم التى كأنها الصامت من الجاد لاروح فيها ولا حراك بها .

هذى مدارس الزجل الحاضرة ، وقد لعبت هى وسابقاتها دوراً هاماً فى تكوين الأغاني المصرية .

مدارس الأغاني

وكما أነع الزجل فى عهد أبى الأشبال كذلك أነعت الأغاني ، فأتخذت طريقاً آخر ولبست حلة ذات طراز جديد منذ عهد ذلك الملك العلى الشاف الذى مدّ رجاها بالروح والمال .

ان كل من اطلع على ما كتبه العلماء الفرنسيون الذين رافقوا حملة (نابليون) على مصر وما سطره براع (استانلى لين پول) المستشرق الانجليزى عن الأغاني المصرية يمجدها ثلاثة ضروب : فأما الاول فقصائد رائعة سامية لابن الفارض وأقرانه يلقبها المنشدون على الذاكرين والمتعبدین ، أو مقاطيع شعرية منتقاه تتردد فى حفلات (مولد النبى) على طراز الموشحات الاندلسية .

وأما الضرب الثانى فقطع غزلية يرددها سكان المدن أو أهل السواد تكاد تكون أساس (الطقاطيق) المصرية .

وأما الضرب الثالث فالمواويل البحرية والصعيدية وما اشتق منها من مربعات وواو .

واستمر الحال على هذا المنوال حتى جاء عهد مصر على يد أبى الاشبال ، فظهر عبده الجولى ومحمد عثمان والشتورى و خليل محرم ومحمد سالم والبيشى وأترابهم

فهبأ لهم سيد البلاد الاعتراف من معين الموسيقى الفارسية والتركية والغربية وأمدّهم بالشعراء المنجيين على الليثى ومصطفى نجيب وسماعيل صبرى والسالكين مسلّكهم ، وتعاون الجميع على وضع نظام لما يُلقى من الاغانى فى «السهرة» فجعل الابتداء لقطعة موسيقية صامتة تركية أو فارسية - إذ ندر المصرى - وهى (البشرو) ، ثم جاء بعدها الموشح العربى بهجته الرائعة حيث يمتزج الغناء بالموسيقى المرقصة ثم تنفرد الثانية بالاعادة . وبلى ذلك الموّال العامى حيث تتجلى مقدرة المعنى ويقاس فنه ، وبعده الدور بالعامية أيضاً ، فيشترك الكل فى القاء المذهب ، وينفرد المطرب بالاغصان ، ثم يحدو فيرد عليه الباقرن سؤالاً وجواباً ، ثم تُردّد الآهات ويقفل الدور . وبعد ذلك يقوم المعنى بالشد القصيد ويكون قد مضى من الليل أكثره ، فما يكاد ينتهى حتى تخرج عليه القوم وتبقى العامة فينشدهم الطقاطيق حتى يصبح الديك ويصدع الدجى وتشرق الأنوار .

وهذا النظام أَرْضَى هؤلاء الموسيقيون القدماء الخاصة والعامة وسارت ذكراهم فى الاتفاق وبقيت ألحانهم الى زماننا هذا .

وسار على منوالهم مَنْ أتى بعدهم من الملحنين ، واشتهر المرحوم ابراهيم القباني وداود افندى حسنى أطال الله بقاءه . وانفرد بنظم الأناشيد المرحوم الشيخ احمد عاشور ، حتى اذا ما قامت الحرب العالمية وتغير وجه الأرض وتطورت الأمزجة حاول قوم تغيير الحال ، فظهر المرحوم سيد درويش ووضع قواعد الموسيقى المسرحية فى مصر . وحين بدأ ينفق فى النواحي الأخرى عاجلته المنية وهو لا يزال شاباً يرحى الخير على يديه .

ثم انتشرت المونولوجات الهزلية والأناشيد المبثذلة والأغانى الخليعة فهبّ أولو الأمر وقادة الفكر للقضاء عليها قبل أن تذهب بما بقى فى الأمة من وقار وحياء ، وقبل أن تجنى على العادات والتقاليد وتمحو مكارم الأخلاق . فظهر فى ميدان الإصلاح احمد شوقي بك واستعان بمبد الوهاب على ترديد قصائده وأناشيده ، وحاول أخيراً أن يجعل الغناء كله شعراً عربياً مميّناً ، كما ظهرت جماعة أخرى منهم احمد رامى والدكتور صبرى وقد نظموا أناشيد ذات معانى سامية ومقاطيع محتشمة بلغة العامة واستعانوا على نشر أدبهم بأصوات أم كلثوم .

الحاتمة

ذلك تاريخ موجز للدوار التي مرت على الأغاني والمجبودات التي بذلت لجعلها في ثياب عربية أو عامية .

وعندي أن علة عدم ادراك المعنى في هذا المطلب هي عجز الملحن من الوجهة اللغوية ، فاذا كانت العربية قد أصيبت بقم في هذا الزمان فلقد انحبت فيما مضى من أزاهير الشعر ما لا يفنى على الايام والليالي . على أن لنا في شعراء العصر ملاذاً لآمالنا ، فخير بالسادة النجب الذين يرومون ان ينهضوا بالموسيقى والأغاني المصرية من مجراها الآسن — لا سيما أقطاب نادى الموسيقى الشرق ولجنة النشر والتأليف الموسيقية وجماعة الأدب المصرى — أن يعدوا مدرسة حديثة للملحنين تتذوق فيها الطلبة حلاوة الأدب العالى ويرون جماله فان الشعر العربى الشهى جميل ، ثم يتفرغ الطالب للموسيقى فيأخذ بأوفر قسط من المصرية والعربية ثم التركية فالفارسية ، وبعد ما ينبغ في موسيقى أهل المشرق يلم بموسيقى أهل المغرب . فاذا ما فرغ من الدرس جلس للتلحين ، فانه لا محالة خالق خلقاً جديداً وآتٍ بالفرائد والعجائب .

ذاك رأيى وما هي الا أمنية عاجز ضعيف قاصر عن اللحاق بالقادة المبرزين الذين أناشدتهم ان يشحنوا همهم ليشيدوا صرحاً طالياً يفخر به الابناء مدى العصور

لسنا وإن أحسابنا كرمتم يوماً على الآباء نتسكل
بنى كما كانت أوائلنا تبنى ونفعل مثلها فعلوا

محمد عبد الرسول السجماه



أمثال المتنبي

وحياته بين الالم والأمل

لعل المتنبي من أسمى الشعراء حظاً بعد مماته خصوصاً في عصرنا هذا، إن لم يكن أسمىهم جميعاً : فقد غنى الناقدون والشارحون والمؤرخون بآثاره وبدراسة حياته عناية لم تتوفر لأى شاعر آخر . وهذا إنصاف جميل لرجل من أفذاذ الشعراء الذين تفخر بهم العربية .

والكتاب الذى بين أيدينا اليوم هو مجهود مشكور من تلك المجهودات التى نهض بها أصحابها من أجل تخليد المتنبي : فقد توفر الأديب أحمد سعيد البغدادي على جمع معظم أمثال المتنبي في هذا السفر فأحسن الاختيار ، ولم يقتصر على جمع الأمثال فقط ، بل مهد بمقدمة حوت تاريخ حياة الشاعر الكبير ، والحق الذى لا يمكن إنكاره ان الأديب قد أجاد في هذه اللوحة عن حياة المتنبي اجادة يشكر عليها . فقد تمشى في مقدمته هذه منطقياً وتقسيماً ، وعلل سبب ألمه وبؤسه وشرح آماله وأحلامه في أسلوب لطيف .

ولم يقتصر الكتاب على حياة المتنبي وأمثاله المختارة فقط ، بل ألحق الأديب الفاضل به فصلاً جمع به طرائف من شعر المتنبي ، ولست في حاجة الى أن أنبه انه اختار فأحسن كل الاحسان .

والكتاب مطبوع طبعاً أنيقاً جميلاً ، ينطق بالجهد العلمى والمادى الذى بذل فيه . ورجاؤنا الى ادبائنا التوفر على مثل هذه الدراسات لأدباء العرب حتى نهض بالآدب النهضة التى نتمنى ما

مختار الوكيل



أنفاس محترقة

نظم محمود أبو الوفا

١١٦ صفحة بحجم ١٢ سم . X ٨ ١/٢ سم . طبع دار الهلال . الثمن خمسون ملباً

صاحب هذا الديوان من الشعراء الغنيين عن التعريف الا في ناحية واحدة ، وهو من شعراء العاطفة المطبوعين القليلين ، وما أكثر الشعراء الذين ينسحبون الى